المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 25 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- نتنياهو يفهم الآن أن حكومته السادسة لن تكون نزهة

- آرييه درعي يذكرنا أنه فاسد وبقي فاسدا

- حرق سيارات وخط شعارات لطرد العرب في أبو غوش

- عموس هرئيل يكتب: الإرهاب المنظم يرفع رأسه عشية تشكيل حكومة نتنياهو بن غفير

- بن غفير وزيرا للأمن الوطني ونقل حرس الحدود في الضفة لوزارة الأمن الوطني

معاريف:

- هدد ونفذ عملية دهس في بئر السبع

- أحد سكان رهط دهس جنديا في مدرسة لسلاح الجو ببئر السبع

- إحراج لجهاز أمن إسرائيلي من قرصنة إيرانيين للجهاز الأمني الكبير والسيطرة على صور عملية القدس الأخيرة

- إعادة جثمان تيران فرو وتشييع جثمانه في بلدته

- صرخة النساء: قتل 18 امرأة خلال العام

- الحكومة قد تشكل مع بداية العام القادم

- تصفية مسؤول كبير إيراني في سوريا وإيران تهدد بالانتقام

- عملية القدس: الإيرانيون ينشرون شريطا للعملية بعد قرصنة جهاز أمني كبير

يديعوت احرونوت:

- من القدس إلى بئر السبع عمليات

- تخوف من التصعيد: عملية ثانية خلال يومين.. عملية دهس في بئر السبع والسائق العربي يؤكد أنه لم يقصد وإنما حادث طرق لكن الأجهزة الأمنية تدعي أنها عملية على خلفية قومية

- في يوم مكافحة العنف ضد النساء: قتل 18 امرأة منذ مطلع العام

- تشييع جثمان تيران فرو في دالية الكرمل بعد إعادة جثته من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية

- رئيس الفيفا تحول إلى الأكثر كراهية في عالم الكرة وبطل قطري

- لا تقدم في المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة

تايمز أوف اسرائيل:

. قراصنة إيرانيون ينشرون لقطات لهجوم في القدس تم الحصول عليها من وكالة أمنية كبرى

. بعد ضغوط أمريكية، معبر اللنبي مع الأردن سيبدأ العمل طوال اليوم خلال الأسبوع

. خطف 3 فلسطينيين لفترة وجيزة انتقاما لخطف جثمان درزي إسرائيلي من مستشفى في الضفة الغربية

* * *

عين على العدو الجمعة 25-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل فلسطينيين اثنين من أنحاء الضفة الغربية.
- **هآرتس** :أضرم مستوطنون النار الليلة في 5 مركبات للفلسطينيين في أبو غوش وعين نقوبا قرب القدس، ورشوا بالقرب منها شعارات معادية مطالبين بوقف العمليات، ورسموا نجمة داود – الشرطة تحقق ولم تعتقل أي مستوطن متورط.

- **القناة 14 العبرية :**أمس، اعتقلت قوة من وحدة المستعربين التابعة لحرس حدود مشتبهاً به في منطقة عناتا بالقرب من القدس – انتهى الاعتقال دون وقوع إصابات بين القوات.

- **يديعوت أحرونوت :**وزارة الجيش تعلن عن طلبية شراء فوري لـ 50 عربة مصفحة لاستخدامها من قبل قوات الجيش في منطقة الضفة الغربية، بعشرات الملايين من الشواكل، بالإضافة إلى شراء 2500 سترة واقية في إطار الاستعدادات لتصعيد واسع النطاق في الضفة.

- **القناة 12 العبرية" :**اقتحم" الوزير المكلف يتسحاق فاسرلاف، من حزب عوتسما يهوديت -حزب بن غفير-، باحات المسجد الأقصى صباح أمس.

- **إنقاذ بلا حدود :**إلقاء زجاجتين حارقتين نحو جيب عسكري ومركبة للمستوطنين في حوارة.

- **القناة 14 العبرية :**تم إحباط 428 عملية خطيرة هذا العام بينها (330 عملية إطلاق نار، و54 طعن، و 34 تفجير، و5 دهس، و3 خطف) والعام لم ينته بعد، في المنظومة الأمنية يعترفون: هوية منفذي تفجيرات القدس لا تزال غير معروفة.

- **موقع والا العبري :**بناء على طلب المبعوث الأممي، اتصل زعيم الجهاد زياد النخالة بالمسلحين الذين احتجزوا جثة الإسرائيلي في جنين وطلب منهم إعادتها، مسؤولون كبار قالوا إنه لو لم يتم إعادة الجثة، لشن الجيش الإسرائيلي عملية واسعة النطاق في جنين كان ستؤدي لمقتل الكثير، مسؤول إسرائيلي كبير: منذ بداية الحادث أمر رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن الأجهزة الأمنية ببذل قصارى جهدها لإعادة الجثة

الشأن الإقليمي والدولي

- **المتحدث باسم جيش العدو :**الجنرال أفيف كوخافي في ختام زيارته للولايات المتحدة: سنوسع النشاط المشترك مع الجيش الأمريكي في المنطقة بشكل كبير، الجيش سيواصل العمل بقوة ضد تموضع إيران في المنطقة.

- **قناة كان :**الصحفي الصهيوني "دور هوفمان" يتحدث عن معاناتهم في قطر خلال تغطية كأس العالم، القطريون ينبذونهم بمجرد معرفتهم، حاول الدخول لمطعم والتقاط صور، لكن تم طرده وسحب هاتفه وحذف الصور بمجرد معرفة أنه إسرائيلي، وكذلك سيارات الأجرة ترفض التعامل معهم.

- **قناة كان العبرية :**نشر أول: تحذير من إيذاء كبار مسؤولي الموساد في الخارج، ستعمل "إسرائيل" على زيادة الأمن على كبار المسؤولين الأمنيين المقيمين في الخارج، مع التركيز على كبار المسؤولين السابقين في الموساد، وتأتي هذه الخطوة على خلفية التوترات مع إيران.

الشأن الداخلي

- **يديعوت أحرونوت" :**تم التوقيع على اتفاق بين الليكود وعوتسما يهوديت: بن غفير سيكون عضوا في الكابينت ويتولي منصب "وزير الأمن الوطني" وهي نفسها وزارة الأمن الداخلي لكن بصلاحيات أوسع، كما أُعطي حزبه وزارة النقب والجليل ووزارة التراث ومناصب أخرى مثل نائب وزير الاقتصاد، ورئيس لجنة الأمن الداخلي وغيرها."

- **يديعوت أحرونوت" :**المشتبه به الذي دهس المستوطن في بئر السبع وأصابه بجروح متوسطة سيُنقل خلال الساعات المقبلة إلى الشاباك للتحقيق معه – ما زالت خلفية الحادث قيد التفحص، ولم يتحدد بعد بشكل قاطع ما إذا كان الدافع قوميًا."

- **القناة 12 العبرية" :**داهمت قوات الشرطة منزل منفذ "عملية" الدهس التي حدثت صباح أمس في بئر السبع."

- **يديعوت أحرونوت :**مسؤول كبير في الشرطة، حول حادث الدهس في بئر السبع: "لقد كان متعمدا، وما زال يجري التحقق مما إذا كانت الخلفية قومية أم جنائية."

- **قناة كان العبرية :**نشر أول: الكاميرا الأمنية التي تم اختراقها من الهاكرز والتي تم من خلالها جلب فيديو للتفجير في القدس، هي تابعة لهيئة أمنية كبيرة.

- **مستشفى سوروكا :**حالة المستوطن الذي أصيب في حادث الدهس صباح اليوم متوسطة، تم نقله إلى غرفة العمليات، ويعاني من إصابة في أحد أطرافه.

- **القناة 13 العبرية :**حول إطلاق النار وإصابة مستوطن قرب مخماس: في بداية تحقيق الشرطة، كان هناك تفسير مفاده أن هذا شخص تم تشخيصه بالخطأً على أنه مسلح فلسطيني، لكن بعد فترة أعلنت الشرطة أن خلفية الحادث كانت مشاجرة بين إسرائيليين أحدهما أطلق النار على الآخر.

- **قناة كان العبرية :**بسبب الطقس: تأخير عمليات الهبوط الآن في مطار بن غوروين، والطائرات تنتظر من خلال التحليق في الجو.

عينة من الآراء على منصات التواصل

- **يائير لابيد" :**أجريت مناقشة أخرى مع مدير عام وزارة الخارجية ألون اوشبيز، ورئيس مجلس الأمن القومي وكبار الشخصيات السياسية بشأن التحرك الفلسطيني المناهض لإسرائيل في الأمم المتحدة، والذي يهدف إلى جر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى المحكمة الدولية في لاهاي، إن حل النزاع يأتي فقط من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين ولن يغير أي قرار متحيز من قبل الأمم المتحدة هذا الواقع."

- **بيني غانتس" :**نجري تقييماً مستمراً للوضع، وإذا بدا أن هناك اتجاهاً يتطور لتجنيد عمال من غزة لتنفيذ عمليات، سندرس الخطوات فيما يتعلق بخروج العمال من قطاع غزة والتسهيلات الأخرى."

- **حاييم رامون" :**إن تغيير دور المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية إلى مناصب ثقة هو خطوة أساسية لإعادة إسرائيل إلى واقع يكون فيه المسؤولون المنتخبون هم من يقرر السياسة ويساعدهم المستشارون القانونيون – كما هو معتاد في الديمقراطيات التي تم إصلاحها".

- **أيمن عودة حول إطلاق مستوطن النار على آخر بالخطأ ظنا أنه فلسطيني" :**هذه هي النتائج الكارثية لحمل السلاح والتحريض الوحشي والخطير، عندما يتجول بن غفير كمثيري للشغب بسلاح، فلا عجب أن يستسهل الناس إطلاق النار في الشوارع مثل ما حدث هذا في المساء، دماؤنا ليست رخيصة، نطالب بإزالة كل الأسلحة الشخصية."

مقالات رأي مختارة

- **دورون مصا-"إسرائيل اليوم :"**العملية المزدوجة في القدس نداء صحوة فتاك "لمستوطني إسرائيل" بالنسبة للواقع في الساحة الفلسطينية: يدور الحديث عن انتفاضة – الأمر الخطير هو أن هذا ليس حقاً تطوراً جديداً. هذا هو الواقع في "يهودا" و"السامرة" وفي شرقي القدس في السنة والنصف الأخيرتين، لكن دولة إسرائيل توجد أمامه بعمى وبنكران – واقع السنة والنصف الأخيرتين لا يمكن فهمه عبر التعريفات ذاتها. لا يدور الحديث عن أحداث عنف فردية نتيجة لأعمال موضعية، برعاية هذه المنظمة الفلسطينية أو تلك على نمط "عرين الأسود."
يدور الحديث عن "إرهاب" عضال، تطور من ربيع 2021 تقريبا في كل أرجاء الساحة الفلسطينية: في المدن المختلطة في "إسرائيل" (حارس الأسوار)، في شرقي القدس، وبالطبع في "يهودا" و"السامرة". هذا العنف عكس تحدياً فلسطينياً عاماً وتنكراً (التفسير اللفظي لتعبير "انتفاضة") للنموذج الاستراتيجي الاقتصادي – المنفعي الذي ميز الـ 15 سنة الأخيرة – نموذج تميز باستعداد فلسطيني وإسرائيلي لوضع شؤون الأيديولوجيا والهوية المثالية جانبا، لصالح تحقيق جدول أعمال غائي مغروس في الحاضر. جدول أعمال وضع في مركز الأولويات مواضيع مثل الرفاه الاقتصادي والاستقرار السياسي – تحت رعاية جدول الأعمال الغائي هذا الذي وجد تعبيره المهر في شكل اتفاقات ابراهيم مع دول الخليج، حصلت إسرائيل على اكثر من عقد من الهدوء الأمني، بينما تمتع الفلسطينيون بإدارة ذاتية وبرفاه اقتصادي نسبي.
هكذا، وصل عدد الفلسطينيين العاملين في إسرائيل إلى رقم قياسي، نشأ تداخل اقتصادي بين إسرائيل والسلطة، ولطّف "السلام الاقتصادي" حدة النشاط الوطني – ومعه أيضاً – النشاط الأمني – على مدى 2021، وبقوة اكبر في السنة الحالية، تآكل النموذج الغائي لأسباب مختلفة.
ضمن أمور أخزي كان هذا اثر الكورونا – الذي أثفل على الاقتصادين المحليين، وجسد بالملموس ضعف الدول الديمقراطية، ومس بالردع الإسرائيلي، وشجع ردود أفعالاً مضادة من الساحة الفلسطينية على جدول الأعمال البراغماتي – المنفعي ذاته، الذي جاء أساساً من صفوف المحيط الفلسطيني على أنواعه – يدور الحديث عن المحيط الجغرافي في نابلس وجنين وشرقي القدس، حيث نشأت جيوب عديمة الحوكمة في المحيط السياسي في شكل مسلحي منظمة "فتح"، المتماثلة بشكل أساسي مع السلطة؛ ومحافل محيط اجتماعية، في شكل شبان مضطربين لم ينجحوا في الانخراط في النظام الاقتصادي. والقاسم المشترك لكل هذه المحيطات مزدوج: لم تتمتع بذاك النهج الاقتصادي – المنفعي وتشاركت بفكر يقوم على أساس فكر الهوية – الأيديولوجيا – باسم ذاك الفكر انطلقوا إلى معركة لتقويض النظام. لم تجترف هذه المعركة عملياً عموم الجمهور الفلسطيني، لكن على الأرض كانت ثمة مؤشرات إلى أنها تتسلل إلى محافل في السلطة وأجهزة أمنها، وإلى الشرعية في الوعي التي توجد لها في أوساط جماهير واسعة تعبر عن تأييد هادئ لها.
–إن تحدي جماعات الهوية الفلسطينية لجماعات المنفعة يرتفع درجة، والانتفاضة المنكرة تنتقل مباشرة إلى "إرهاب" منظم.
" –إسرائيل" مطالبة بان تحسم أمرها بالنسبة للسلطة الفلسطينية التي كانت ظاهرا شريكتها الخفية – العلنية، وبالنسبة للقدرة على مواصلة الإبقاء على النموذج المنفعي، الذي نجح على اكثر من عقد ويتعثر الآن. حاجة الحسم تلتقي مع واقع النكران من جانب عموم محافل الساحة: السياسيين الذين ينشغلون بمسائل البقاء السياسي،

والجيش الذي يوجد اهتمامه في سورية وفي إيران، والجمهور الذي يفضل العودة إلى حياة الاستمتاع ما قبل "الكورونا."

–آلية النكران ذاتها التي وصفها جيداً دافيد غروسمان في 1987 ("الزمن الأصفر") كأمر يمنع إسرائيل من ان ترى مسبقاً التيارات التي أدت إلى الانتفاضة الأولى، تنشط في إسرائيل في 2022 أيضاً. حتى الآن منعتها هذه الآلية من أن تتكيف مع الواقع الجديد، ومن هذه الناحية ينبغي التعاطي مع العملية في القدس كنداء يقظة آخر وعاجل على نحو خاص.

- **نير حسون-هأرتس :**أوشكت القدس تقريباً على نسيان نوع المشاهد التي ظهرت، صباح أول من أمس، في ساحات العملية المزدوجة التي حدثت على مدخل المدينة وفي مفترق رموت. خبراء المتفجرات يجلسون على ركبهم وهم يبحثون عن بقايا العبوات ودراجة محطمة وبقايا زجاج وحجارة تناثرت على مسافة بعيدة وازدحامات ضخمة بسبب إغلاق مدخل المدينة الرئيسي. هذا ليس لأن القدس نسيت ماذا تعني العملية. في السنوات الأخيرة وقعت في المدينة عمليات كثيرة، لكن ولا عملية منها تشبه هذه العملية، لا في الوسائل ولا في المكان ولا في المصابين – محطة الحافلات في مدخل المدينة هي نوع من مؤسسة مقدسية، محطة مركزية مصغرة. مئات الأشخاص، معظمهم من المتدينين في الأحياء القريبة، يتجمعون هناك في كل صباح بانتظار الحافلات أو انتظار النقل بالمجان. يبدو أن من وضع العبوة عرف المكان والاكتظاظ فيه. من الأضرار في المكان يبدو أن العبوة وُضعت وراء المحطة. العبوة الثانية تم إخفاؤها في محطة الحافلات في الشارع الذي يصل بين ساحة العملية الأولي وحي رموت. الحافلة التي مرت في المحطة امتصت معظم الصدمة والشظايا ومنعت حدوث عملية أخطر بكثير.

المشاهد داخل الباص، مشاهد خبراء المتفجرات الذين يرتدون البدلات البيضاء ويجمعون البقايا في داخل الحافلة المدمرة، كانت استعادة دقيقة لساحة عمليات الحافلات في الانتفاضة الثانية في بداية سنوات الألفين. – يأتي العنف في القدس في موجات: الانتفاضة الأولي والانتفاضة الثانية وأحداث محمد أبو خضير وانتفاضة السكاكين من العام 2015 والعملية في الحرم في 2017 وأحداث البوابات الإلكترونية وأحداث رمضان 2021 وغيرها. كل موجة وخصائصها، لكن منذ 2014 هناك نمط ثابت جدا للعمليات في المدينة، "مخرب" منفرد أو "مخربون"، لم يتم ارسالهم من قبل أي تنظيم مزودين بسكاكين، وفي أسوأ الحالات بسلاح بدائي، يهاجمون رجال الشرطة أو جنود حرس الحدود في منطقة باب العامود وباب الساهرة على طول خط التماس. على الأغلب هذه العمليات تنتهي بعدد من المصابين وقتل "المخرب"، رغم أنه كانت هناك حالات استثنائية مثل قتل المصلين في كنيس في هار نوف في 2014. لكن معظم العمليات في السنوات الأخيرة لم تكن في غربي المدينة، ولم يتم فيها استخدام عبوات، ولم تكن محكمة بشكل خاص. – كسرت العملية الأخيرة جميع القواعد. فهذه عملية تفجيرية مزدوجة في غربي المدينة، حيث تم تفجير عبوة ناسفة من بعيد بدون وجود "مخرب انتحاري". من اجل تذكر حادثة مشابهة يجب العودة إلى العام 2016، في حينه انفجرت عبوة ناسفة في حافلة خط 12 في شارع موشيه برعام في جنوب القدس، حيث أصيب 20 شخصاً. – لكن غالبية سكان القدس كبار السن تذكّرهم مشاهد العملية الأخيرة بفترة أخزي، الانتفاضة الثانية، فترة الرعب في القدس. في تلك الفترة كانت هناك قاعدة معروفة في المدينة التي بحسبها إذا سمعت ثلاث صافرات متتالية وطائرة مروحية في السماء فإن الأمر يتعلق بعملية ويجب البدء في فحص أين يوجد أبناء عائلاتكم. على الأغلب كانت تلك عملية "انتحارية" فيها الكثير من المصابين، في حافلة أو في مقهى. تلك الفترة

المريرة أدت إلى بناء جدار الفصل واختراق عميق من قبل "الشاباك" لأحياء شرقي القدس وقرى الضفة. كان يبدو أن قوات الأمن قامت بتحييد قدرة التنظيمات الفلسطينية على تنفيذ عمليات معقدة تحتاج إلى معلومات ومواد ومختبر وشخص ناقل وقائد.

العملية في صباح أول من أمس بددت هذا الوهم. – فرق مهم آخر بين العمليات التي تعودنا عليها في السنوات الأخيرة وبين عملية صباح أول من أمس يكمن في قوة تشويش الحياة في المدينة. في فترة العمليات أصبحت طواقم الشرطة والبلدية مدربة جداً على إعادة روتين الحياة. بعد التحقيق وإخلاء المصابين كان يأتي طاقم تنظيف من البلدية وأحياناً خلال ساعة أو ساعتين لا يكون بالإمكان معرفة أنه وقعت عملية في المكان. – في صباح أول من أمس كان الوضع مختلفاً. فالعملية نجحت في تشويش روتين الحياة في المدينة بشكل كبير. خبراء المتفجرات استمروا في كنس وجمع البقايا المعدنية التي كانت جزءاً من العملية كما يبدو، واستمرت سيارات الإسعاف وسيارات الشرطة في السير وهي تطلق الصافرات وحلقت طائرة مروحية في السماء. وقد بدأ في الوصول إلى الساحة أيضاً سياسيون وفي المحيط تجمع المئات من محبي الاستطلاع القلقين. أحدهم اعتقد أنه لاحظ سائقاً فلسطينياً وصرخ "الموت للعرب". السؤال الكبير الذي حلق فوق المدينة صباح أول من أمس هو هل الحديث يدور عن بداية فترة جديدة مع عمليات من النوع الذي فضلنا نسيانه، هل نحن على أبواب موجة جديدة؟

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: قراصنة إيرانيون ينشرون لقطات لهجوم في القدس تم الحصول عليها من وكالة أمنية كبرى

أكد المسؤولون أن المقطع مأخوذ من كاميرات مراقبة تابعة للوكالة، لكنهم يقولون إنها لم تتعرض لاختراق أمني؛ زعمت مجموعة "عصا موسى" أنها اخترقت عشرات الكاميرات في وقت سابق من هذا العام

بقلم إيمانويل فابيان

أظهرت لقطات لم ترى من قبل، نشرتها مجموعة قراصنة إيرانية يوم الخميس على تطبيق التواصل الاجتماعي "تلغرام"، هجومًا تفجيريًا في القدس في اليوم السابق، وجاءت على ما يبدو من كاميرات مراقبة تستخدمها منظمة أمنية إسرائيلية كبرى.

وزعمت مجموعة "عصا موسى (Moses Staff) "أنها اخترقت كاميرات الأمن التي كان يعتقد في البداية أنها تابعة للشرطة. في وقت سابق من هذا العام، نشرت المجموعة لقطات من عشرات الكاميرات في جميع أنحاء القدس وبعض الكاميرات في تل أبيب .نحن نراقبكم منذ سنوات عديدة، في كل لحظة وفي كل خطوة. هذا مجرد جزء واحد من مراقبتنا لأنشطتكم من خلال الوصول إلى كاميرات المراقبة في الدولة"، كتبت المجموعة على قناتها في "تلغرام" في يناير.

لكن نفت الشرطة أن كاميراتها كانت تعمل في المنطقة وقت الهجوم، وقالت بلدية القدس إن اللقطات لم تؤخذ من كاميرات تابعة للمدينة. وقالت الشرطة إن المقطع بحوزتها منذ عدة ساعات بعد التفجير المزدوج صباح الأربعاء، الذي أسفر عن مقتل

مراهق وإصابة أكثر من 20 آخرين، نافية بعض التقارير التي تزعم أن مجموعة القراصنة مسحت نسخة الشرطة من الفيديو.

وأكد مسؤولون أمنيون أن الكاميرا المذكورة استخدمت من قبل منظمة أمنية كبرى، رغم أنهم لم يحددوا المنظمة. وقلل المسؤولون من شأن الحادث، قائلين إن الكاميرا، التي يمكن التحكم فيها عن بعد لتحريكها، تنتمي إلى شركة مدنية تعمل مع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

وقال مسؤول لإذاعة الجيش "لا يوجد خرق أمني أو تسريب لمعلومات سرية". وقال المسؤول إن الكاميرا مستخدمة "بشكل محدود" من قبل الجهاز الأمني، ولم تكن موصولة بأنظمته.

وقال مسؤول للقناة 13 "من المرجح أن المتسللين لم يكونوا يعرفون أن هذه كانت كاميرا تستخدمها الأجهزة الأمنية."

وقال مسؤول لموقع "واينت" الإخباري إن "تأثير الحادث في الغالب هو زرع الخوف."ولا يزال يحظر نشر المزيد من التفاصيل.

وأعلنت مجموعة المتسللين نفسها مسؤوليتها في يونيو عن هجوم إلكتروني تسبب في انطلاق صفارات الإنذار في بعض مناطق القدس ومدينة إيلات الجنوبية. وقال فريق "عصا موسى" في العام الماضي إنه سرب معلومات حساسة عن جنود، والتي بدا أنها معلومات متاحة للجمهور على موقعLinkedIn ، وصور جوية لإسرائيل، التي تم الحصول عليها من خلال موقع تجاري. وفي ادعاء آخر لا أساس له، زعمت الجماعة أنها تسببت في سقوط بالون مراقبة للجيش في قطاع غزة في يونيو. وقال الجيش إنه لم يتم ربط البالون بشكل صحيح.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع صباح الأربعاء، والذي تضمن تفجيرين مزدوجين، على الرغم من إشادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي به. وقع الانفجار الأول بالقرب من المدخل الرئيسي للقدس في غفعات شاؤول، بعيّد الساعة السابعة صباحا في ساعة الذروة، ووقع الانفجار الثاني بعيّد الساعة 7:30 صباحا، عند مفرق راموت، وهي منطقة أخرى في القدس تعج عادة بالمسافرين. وأسفر الانفجار الأول عن مقتل أريه شوبك، طالب مدرسة دينية إسرائيلي كندي يبلغ من العمر 16 عامًا. وأصيب ما لا يقل عن 23 شخصا في كلا التفجيرين.

ونشرت الشرطة قوات معززة في القدس وأجزاء أخرى من البلاد يوم الأربعاء، في الوقت الذي بدأت فيه عملية مطاردة للخلية التي يُشتبه بقيامها في الهجوم. وقالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة إن "العبوتين الناسفتين عاليتا الجودة وقويتان [وذوا قدرة] على التسبب بضرر كبير" وتم إخفاءهما وراء محطة الحافلات وفي حرش. ووفقا لمسؤولين في الشرطة، فإن العبوتين الناسفتين كانتا محشوتين بالمسامير لزيادة عدد الإصابات.

بسبب طبيعة الهجوم بقنبلتين شبه متطابقتين، انفجرتا في غضون نصف ساعة في محطتين للحافلات، وقالت رئيس شعبة العمليات سيغال بار تسفي إن الشرطة تشتبه في وجود خلية منظمة تقف وراء الهجوم، وليس شخصا واحدا فقط.

التفجيرات التي استهدفت الحافلات والأماكن العامة ميزت الانتفاضة الثانية من عام 2000 إلى عام 2005، لكنها هدأت في الغالب على مدار الأعوام السبعة عشر الماضية، وعزا مسؤولون إسرائيليون ذلك إلى زيادة الإجراءات الأمنية، بما في ذلك الجدار الفاصل في الضفة الغربية، وتحسين المعلومات الاستخباراتية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بعد ضغوط أمريكية، معبر اللنبي مع الأردن سيبدأ العمل طوال اليوم خلال الأسبوع

بعد برنامج تجريبي، سيتم فتح النقطة الحدودية بالضفة الغربية للمسافرين الفلسطينيين بجدول زمني موسع ابتداءً من أبريل، لكن دبلوماسي يقول إن حصة الحافلات في المعبر ستظل كما هي.

بقلم جيكوب ماغيد

سيبدأ معبر اللنبي بين الضفة الغربية والأردن العمل بدوام كامل تقريبا في أبريل بعد انتهاء برنامج تجريبي في وقت سابق من هذا الشهر كانت إدارة بايدن قد ضغطت لتنفيذه من أجل تقليص أوقات الانتظار للفلسطينيين على الحدود.

في رسالة صدرت الأسبوع الماضي وحصلت عليها التايمز أوف إسرائيل، أمر مدير المعبر طاقم اللنبي بالاستعداد لبدء العمل بدوام كامل من الأحد الساعة الثانية صباحا حتى الجمعة الساعة 3:30 مساء، وفي أيام السبت من الساعة الثامنة صباحا حتى 3:30 مساء. وسيتم بدء العمل بالجدول الزمني الموسع في 2 أبريل من العام المقبل. ويقع المعبر بالقرب من مدينة أريحا بالضفة الغربية، شمال البحر الميت.

ومن 6 إلى 10 نوفمبر، اختبر برنامج تجريبي قدرة المعبر على العمل في جميع ساعات اليوم بعد سنوات من العمل في ساعات محدودة أكثر، مما أدى إلى طوابير طويلة بشكل شبه حصري للمشاة الفلسطينيين. ويمكن أن تمتد طوابير العبور إلى الأردن لساعات أو حتى يوم كامل، مما يسبب المصاعب للفلسطينيين، الذين يجدون صعوبة في الحصول على تصاريح للسفر من مطار بن غوريون. نتيجة لذلك، يسافر معظمهم عبر العاصمة الأردنية عمان، ولكنهم يضطرون دفع سلسلة من الرسوم لعبور الحدود.

تم تأجيل إطلاق البرنامج عدة مرات، مما أثار حفيظة الإدارة الأمريكية، التي أعلنت خلال الصيف بأن اللنبي سيبدأ بالعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في سبتمبر. وأخطرت السلطات الإسرائيلية في البداية نظراءها الأمريكيين بأنه ليس لديها عدد الموظفين الكافي للالتزام بالموعد النهائي الذي حددته الولايات المتحدة، واقترحت فكرة برنامج تجريبي بدلا من ذلك.

وأعلنت وزارة المواصلات أن التجربة ستبدأ في 24 أكتوبر، قبل أن تفوت موعد الانطلاق أيضا عندما اعترض رئيس هيئة المطارات على طرح الخطة في منتصف حملة انتخابية. واجتمعت مديرية هيئة المطارات في وقت لاحق وقررت المضي قدما في الخطة في 6 نوفمبر.

قال مسؤول كبير في هيئة المطارات لتايمز أوف إسرائيل الأسبوع الماضي أن الرنامج التجريبي حقق نجاحًا، بينما أشار إلى أن عدد قليل من الفلسطينيين اختاروا استخدام المعبر بعد منتصف الليل.

وقال دبلوماسي من الشرق الأوسط إن تمديد ساعات العمل هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه قال إن إسرائيل أبلغت الأردن أن عدد الحافلات التي تنقل المسافرين إلى المعبر على جانبي الحدود سيظل كما هو. ويطلب من المسافرين الوصول إلى المعبر بالحافلات، وتحدد إسرائيل عدد الحافلات التي يمكنها وصول المعبر. وقال الدبلوماسي إن إبقاء عدد الحافلات عند نفس المستوى قد يلغي هدف توسيع ساعات العمل لأن المعبر لن يكون قادرًا على استيعاب المزيد من المسافرين. ولا تستطيع الحافلات أيضًا المغادرة حتى أن تمتلئ، وقد يضطر الركاب نتيجة إلى ذلك إلى الانتظار في الحافلات بدلاً من المعبر نفسه.

وقال مسؤول أمريكي تحدث أيضا شريطة عدم الكشف عن هويته، إن إدارة بايدن ستشجع إسرائيل على تحسين عمليتها في اللنبي في الأشهر المقبلة.

وقال مسؤول في هيئة المطارات إنها أطلقت موجة توظيف من أجل تشغيل المعبر بشكل مناسب في أبريل.

* * *

i24news: تم التوقيع على اتفاق بين الليكود وعوتسما يهوديت: بن غفير سيكون وزيرا للأمن القومي

بن غفير: "اتخذنا خطوة كبيرة الليلة لتوقيع اتفاق ائتلافي كامل، لتشكيل حكومة يمينية كاملة.

تم الليلة (الجمعة) التوقيع على ملحق مهام باتفاق ائتلافي بين الليكود وعوتسما يهوديت. وفقًا للاتفاقية، سيحصل حزب عوتسما يهوديت على منصب وزير الأمن القومي (وزير الأمن الداخلي الموسع)، ووزير تطوير الجليل، النقب ووزير التراث، ونائب وزير الدولة. - رئيس لجنة الأمن الداخلي ورئيس لجنة صندوق إسرائيل بالتناوب. وسيتم إنشاء حرس وطني واسع النطاق يتمثل دوره في إعادة السلطة والسيطرة إلى الشوارع. وقال عضو الكنيست لافين من الليكود: ان هذا "الاتفاق الأول في طريق إقامة حكومة يمينية مستقرة بقيادة بنيامين نتنياهو". عضو الكنيست بن غفير: "اتخذنا خطوة كبيرة الليلة لتوقيع اتفاق ائتلافي كامل، لتشكيل حكومة يمينية كاملة. وستشمل صلاحيات وزير الأمن الداخلي، من بين أمور أخرى، الشرطة الخضراء، وسلطة تطبيق الأراضي ، وحرس الحدود. من الآن فصاعداً، سيُطلق على الموزارة اسم "وزارة الأمن القومي". وسيرأسها عضو الكنيست بن غفير الذي سيكون أيضا وزيرا في مجلس الكابينيت وعضوا في اللجان الوزارية المختلفة، كما تم الاتفاق على إنشاء حرس وطني واسع النطاق. وسيتسلم حزب عوتسما يهوديت رئاسة لجنة الأمن الداخلي، ورئاسة لجنة صندوق المواطنين الإسرائيليين بالتناوب، ونائب وزير في وزارة الاقتصاد.

وقال عضو الكنيست إيتمار بن غفير: "أنا سعيد لأن الاتفاق على الوزارات التي سيحصل عليها عوتسما يهوديت سيتيح لنا تحقيق وعودنا الانتخابية من أجل أمن وتعزيز النقب والجليل والأرياف. أدعو جميع الأحزاب اليمينية إلى تشكيل حكومة يمينية كاملة في أسرع وقت ممكن. يجب ألا يحكم لابيد وغانتس دولة إسرائيل ليوم آخر."

* * *

i24news: الرئيس السابق للشاباك يحذر: "نحن متجهون نحو التصعيد، الناس سيموتون وسيصابون"

"الهجمات في القدس لم تعد هجمات فردية، إنها هجمات من قبل منظمة"

عاد التوتر إلى شوارع القدس هذا الأسبوع، عندما وقع هجوم مشترك في موقعين في المدينة. وأصيب نحو 18 شخصا في الانفجارين وقتل الفتى أريبه تشوبك البالغ من العمر 16 عاما .في هذا الصدد، تحدث آمي إيلون، رئيس الشاباك السابق، صباح اليوم (الجمعة) مع موقع معاريف وقيّم ما إذا كان الأمر قد تحول إلى تصعيد أمني سببه اسرائيل، وأشار أيضًا إلى عمل الشاباك .

في بداية الحديث انتقد الشاباك والهجوم الذي وقع في العاصمة: "أي هجوم لم يتم إحباطه هو فشل. أعتقد أن الشاباك يفهم هذا بشكل أفضل من أي شخص آخر. يجب التمييز بين الهجمات الفردية التي يكاد يكون من المستحيل إحباطها وبين هجمات عامة، الهجمات في القدس لم تعد هجمات فردية، إنها هجمات من قبل منظمة. هل هي حماس؟ أو الجهاد أو أي تنظيم آخر يكاد يكون غير مهم. من الواضح أن هناك تنظيم وتخطيط وتنسيق ومتفجرات - هناك تنظيم."

واضاف رئيس الشاباك السابق: "الشاباك لم يكن قادرا على منع ذلك، أعتقد أن رئيس الشاباك وأعضاء الشاباك يفهمون هذا أكثر من أي شخص آخر. دور الشاباك هو إحباط الهجمات، وهو لا يحبط الهجمات حتى الآن، ولا شك في أن شيئًا ما هنا لم ينجح كما نود أن ينجح. بالنسبة لي، ليس هذا هو النقاش، لأنني أعرف أن الشاباك على علم بذلك، وأعضاء الشاباك يعرفون أفضل من أي شخص آخر أنهم فشلوا. اقول هذا بناء على فهم ان هذه الاخبار تجعل الشاباك يحقق في نفسه ويتعلم الدروس من اجل القيام بكل ما هو ممكن لمنع حدوث ذلك في المرة القادمة."

* * *

إسر ائيل اليوم: إسر ائيل تقف أمام و اقع الانتفاضة منكِرة وعمياء

بقلم د. دورون متسا

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

العملية المزدوجة في القدس نداء صحوة فتاك لمواطني إسرائيل بالنسبة للواقع في الساحة الفلسطينية: يدور الحديث عن انتفاضة. الأمر الخطير هو ان هذا ليس حقاً تطوراً جديداً. هذا هو الواقع في "يهودا" و"السامرة" وفي شرقي القدس في السنة والنصف الأخيرتين، لكن دولة إسرائيل توجد أمامه بعمى وبنكران.

واقع السنة والنصف الأخيرتين لا يمكن فهمه عبر التعريفات ذاتها. لا يدور الحديث عن أحداث عنف فردية نتيجة لأعمال موضعية، برعاية هذه المنظمة الفلسطينية أو تلك على نمط "عرين الأسود". يدور الحديث عن "إرهاب" عضال، تطور من ربيع 2021 تقريبا في كل أرجاء الساحة الفلسطينية: في المدن المختلطة في إسرائيل (حارس الأسوار)، في شرقي القدس، وبالطبع في "يهودا" و"السامرة". هذا العنف عكس تحدياً فلسطينياً عاماً وتنكراً (التفسير اللفظي لتعبير "انتفاضة") للنموذج الاستراتيجي الاقتصادي – المنفعي الذي ميز الـ 15 سنة الاخيرة – نموذج تميز باستعداد فلسطيني وإسرائيلي لوضع شؤون الايديولوجيا والهوية المثالية جانبا، لصالح تحقيق جدول اعمال غائي مغروس في الحاضر. جدول اعمال وضع في مركز الاولويات مواضيع مثل الرفاه الاقتصادي والاستقرار السياسي.

تحت رعاية جدول الاعمال الغائي هذا الذي وجد تعبيره المبهر في شكل اتفاقات ابراهيم مع دول الخليج، حصلت إسرائيل على أكثر من عقد من الهدوء الامني، بينما تمتع الفلسطينيون بادارة ذاتية وبرفاه اقتصادي نسبي. هكذا، وصل عدد الفلسطينيين العاملين في إسرائيل الى رقم قياسي، نشأ تداخل اقتصادي بين إسرائيل والسلطة، ولطّف "السلام الاقتصادي" حدة النشاط الوطني – ومعه ايضا – النشاط الامني.

على مدى 2021، وبقوة أكبر في السنة الحالية، تآكل النموذج الغائي لاسباب مختلفة. ضمن امور اخرى كان هذا اثر الكورونا – الذي اثقل على الاقتصادين المحليين، وجسد بالملموس ضعف الدول الديمقراطية، ومس بالردع الإسرائيلي، وشجع ردود افعالا مضادة من الساحة الفلسطينية على جدول الاعمال البراغماتي – المنفعي ذاته، الذي جاء اساسا من صفوف المحيط الفلسطيني على انواعه.

يدور الحديث عن المحيط الجغرافي في نابلس وجنين وشرقي القدس، حيث نشأت جيوب عديمة الحوكمة في المحيط السياسي في شكل مسلحي منظمة "فتح"، المتماثلة بشكل اساسي مع السلطة؛ ومحافل محيط اجتماعية، في شكل شبان مضطربين لم ينجحوا في الانخراط في النظام الاقتصادي. والقاسم المشترك لكل هذه المحيطات مزدوج: لم تتمتع بذاك النهج الاقتصادي – المنفعي وتشاركت بفكر يقوم على أساس فكر الهوية – الأيديولوجيا.

باسم ذاك الفكر انطلقوا الى معركة لتقويض النظام. لم تجترف هذه المعركة عملياً عموم الجمهور الفلسطيني، لكن على الارض كانت ثمة مؤشرات إلى أنها تتسلل الى محافل في السلطة واجهزة امنها، والى الشرعية في الوعي التي توجد لها في اوساط جماهير واسعة تعبر عن تأييد هادئ لها.

ان تحدي جماعات الهوية الفلسطينية لجماعات المنفعة يرتفع درجة، والانتفاضة المنكرة تنتقل مباشرة الى "ارهاب" منظم.

إسرائيل مطالبة بان تحسم امرها بالنسبة للسلطة الفلسطينية التي كانت ظاهرا شريكتها الخفية – العلنية، وبالنسبة للقدرة على مواصلة الابقاء على النموذج المنفعي، الذي نجح على أكثر من عقد ويتعثر الآن. حاجة الحسم تلتقي مع واقع النكران من جانب عموم محافل الساحة: السياسيين الذين ينشغلون بمسائل البقاء السياسي، والجيش الذي يوجد اهتمامه في سورية وفي إيران، والجمهور الذي يفضل العودة الى حياة الاستمتاع ما قبل "الكورونا."

آلية النكران ذاتها التي وصفها جيداً دافيد غروسمان في 1987 ("الزمن الأصفر") كأمر يمنع إسرائيل من ان ترى مسبقاً التيارات التي أدت الى الانتفاضة الأولى، تنشط في إسرائيل في 2022 أيضاً. حتى الآن منعتها هذه الآلية من أن تتكيف مع الواقع الجديد، ومن هذه الناحية ينبغي التعاطي مع العملية في القدس كنداء يقظة آخر وعاجل على نحو خاص .

* * *

هآرتس: القدس تتذكر الأيام التي تفضل أن تنساها

بقلم نير حسون

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تقريباً أوشكت القدس على نسيان نوع المشاهد التي ظهرت صباح أمس في ساحات العملية المزدوجة التي حدثت على مدخل المدينة وفي مفترق راموت، فخبراء للمتفجرات يجثون على ركبهم وهم يبحثون عن بقايا العبوات المتفجرة، ودراجة محطمة، وبقايا زجاج وحجارة تناثرت على مسافة بعيدة، وازدحامات ضخمة بسبب إغلاق مدخل المدينة الرئيسي.

هذا ليس لأن القدس نسيت ماذا تعني العملية، ففي السنوات الأخيرة وقعت في المدينة عمليات كثيرة، لكن لم تكن هناك عملية تشبه هذه العملية، لا في الوسائل ولا في المكان ولا في المصابين. فمحطة الحافلات في مدخل المدينة تشبه مكاناً مقدساً، لأن معظم الأشخاص الموجودين هنا من المتدينين، يتجمعون هناك في كل صباح بانتظار الحافلات، يبدو أن من وضع العبوة عرف المكان والاكتظاظ الموجود هنا، ويقدر الأضرار التي ستحدث في المكان.

العبوة الأولى وضعت وراء المحطة، والعبوة الثانية تم إخفاؤها في محطة الحافلات في الشارع الذي يصل بين ساحة العملية الأولي وحي راموت، وقد امتصت الحافلة التي مرت في المحطة معظم الصدمة والشظايا ومنعت حدوث كارثة كبيرة.

المشاهد داخل الباص، مشاهد خبراء المتفجرات الذين يرتدون البدلات البيضاء ويجمعون البقايا في داخل الحافلة المدمرة، كانت استعادة دقيقة لساحة عمليات الحافلات في الانتفاضة الثانية في بداية سنوات الألفين.

العنف في القدس يأتي في موجات

الانتفاضة الأولي والانتفاضة الثانية وأحداث محمد أبو خضير وانتفاضة السكاكسين من العام 2015 والعملية في المسجد في 2017 وأحداث البوابات الإلكترونية وأحداث رمضان 2021 وغيرها، كل موجة كان لها خصائصها، لكن منذ 2014 هناك نمط ثابت جداً للعمليات في المدينة، مهاجم منفرد أو مهاجمين لم يتم إرسالهم من قبل أي تنظيم مزودين بسكاكين فقط، أو في أسوأ الحالات بسلاح بدائي، يهاجمون رجال الشرطة أو جنود حرس الحدود في منطقة باب العامود وباب الساهرة على طول خط التماس.

على الأغلب هذه العمليات تنتهي بعدد من المصابين وقتل المهاجم، رغم أنه كانت هناك حالات استثنائية مثل قتل المصلين في كنيس في "هار نوف" في 2014، لكن معظم العمليات في السنوات الأخيرة لم تكن في غربي المدينة، ولم يتم فيها استخدام عبوات ولم تكن محكمة بشكل خاص.

العملية الأخيرة كسرت جميع القواعد

فهذه عملية تفجيرية مزدوجة في غربي المدينة، حيث تم تفجير عبوة ناسفة عن بعد بدون وجود مهاجم استشهادي، من أجل تذكر حادثة مشابهة يجب العودة إلى العام 2016، ففي حينه انفجرت عبوة ناسفة في حافلة خط 12 في شارع "موشيه برعام" جنوب القدس، حينها أصيب 20 شخصاً.

إن مشاهد العملية الأخيرة تذكر كبار السن من سكان القدس بفترة أخرى، **الانتفاضة الثانية**، فترة الرعب في القدس. ففي تلك الفترة كانت هناك قاعدة معروفة في المدينة "إذا سمعت ثلاث صافرات سيارات إسعاف متتالية وطائرة مروحية في السماء فإن الأمر يكون يتعلق بعملية ويجب البدء في فحص أين يوجد أبناء عائلاتكم."

على الأغلب تلك عملية استشهادية فيها الكثير من المصابين، في حافلة أو في مقهى، تلك الفترة المريرة أدت إلى بناء جدار الفصل واختراق عميق من قبل الشباك لأحياء شرقي القدس وقرى الضفة، كان يبدو أن قوات الأمن نجحت في تحييد قدرة التنظيمات الفلسطينية على تنفيذ عمليات معقدة تحتاج إلى معلومات ومواد ومختبر وشخص ناقل وقائد، ولكن العملية في صباح أمس بددت هذا الوهم. هذا فرق مهم آخر بين العمليات التي تعودنا عليها في السنوات الأخيرة وبين عملية صباح أمس، يكمن في قوة تشويش الحياة في المدينة.

في فترة العمليات طواقم الشرطة والبلدية أصبحت مدربة جداً على إعادة روتين الحياة، وبعد التحقيق وإخلاء المصابين كان يأتي طاقم تنظيف من البلدية وأحيانا خلال ساعة أو ساعتين لا يكون بالإمكان معرفة أنه وقعت عملية في المكان. صباح أمس كان الوضع مختلفا، فالعملية نجحت في تشويش روتين الحياة في المدينة بشكل كبير.

خبراء المتفجرات استمروا في كنس وجمع البقايا المعدنية التي كانت جزء من العملية كما يبدو، وسيارات الإسعاف وسيارات الشرطة استمرت في السير وهي تطلق الصافرات وطائرة مروحية حلقت في السماء. وقد بدأ السياسيون يصلون إلى مكان الحدث وفي المحيط تجمع المئات من الفضوليين القلقين، أحدهم اعتقد أنه لاحظ سائق فلسطيني وصرخ "الموت للعرب"، **السؤال الكبير الذي كان يحوم فوق المدينة صباح أمس هو هل الحديث يدور عن بداية فترة جديدة مع عمليات؟**

* * *

يديعوت : على وقع العملية: "الليكود" و"الصهيونية الدينية" في نقطة غليان

بقلم موران أزولاي

في ظل هجمات هذا الصباح والدعوات لدفع مفاوضات الائتلاف المتوقفة، يتضح أن العلاقات بين الليكود والصهيونية الدينية وصلت إلى نقطة الغليان: بعد اجتماع الليل (بين الثلاثاء والأربعاء) الذي انتهى، أعلنت الصهيونية الدينية تراجع الليكود من الاتفاقات وأعاد المحادثات إلى نقطة البداية، ويتضح أن الحزب غاضب من سموتريتش الذي تطول قائمة مطالبه مع كل لقاء وتتجاوز حدود المنطق المعقول، بحسب مصادر مطلعة على التفاصيل.

وبحسب المصادر، فإن سموتريتش قدم مطالب رفض الليكود الاستجابة لها، على سبيل المثال، أن يتم تعيين وزير التربية والتعليم المقبل حتى لو كان من الليكود بموافقة كاملة، وذلك بعد أن طالب أيضًا بملف وزارة التعليم ورُفض طلبه، غضب الليكود من هذا الطلب، وغضب كذلك بسبب سلسلة من الطلبات الأخرى بإضافة صلاحيات من مجالات مختلفة إلى مسؤوليته – على سبيل المثال يطالب سموتريتش أيضًا بإخراج الإدارة المدنية من وزارة الجيش ونقل صلاحياتها.

يقول المسؤولون في الصهيونية الدينية إن حقيبة التعليم من أهم الحقائب من حيث الشراكة بأكملها، وطالبوا بأنهم إذا لم يحصلوا على الحقيبة فسيكون نائب وزير فيها يعمل نيابة عنهم، عندما رفضوا ذلك في الليكود بسبب الالتزام لهدوت هتوراه طلب سموتريتش معرفة من سيكون وزير التعليم للتأكد من أن مصالح الحزب لن تتضرر، وانتهت المحادثات في وقت متأخر من الليل دون اتفاق، وفي نهايتها بدأت الاتهامات المتبادلة.

وسُمعت من جميع أطياف الخريطة السياسية اليمينية صباح اليوم مناشدات لقادة الائتلاف المزمع أن يتخلوا عن أي اعتبار آخر ولا يطيلوا هذه الفترة المرحلية في ظل الأحداث الأمنية، وقالت عضو الكنيست غاليت ديستال أتابريان إن "الانفصال بين الواقع الملعون الذي استيقظنا عليه هذا الصباح والنهج الانتقائي للفصائل اليمينية يجب أن يتوقف، اليوم ناخبونا لا يهتمون بالوظيفة التي سيحصل عليها أي منا، وهم محقون في ذلك، عضو الكنيست ميكي زوهر توجه إلى وسائل الإعلام وقال إن هذه ساعة طوارئ ويجب تشكيل حكومة الآن.

وأكد المسؤولون في الصهيونية الدينية أن المسألة ليست خلافات على وظائف، بل مسألة جوهرية يجب تسويتها قبل أن تمضي الحكومة على الطريق لأن ما لم يتم تسويته الآن لن يتم تسويته في المستقبل.

وفي وقت سابق اليوم دعا سموتريتش نتنياهو إلى تشكيل الحكومة، وقال: "إن الإرهاب العربي القاتل يطرق بابنا يجب تشكيل حكومة وطنية على الفور وأنا أدعو رئيس الوزراء المكلف نتنياهو إلى عقد اجتماع لقادة الأحزاب للتوصل إلى اتفاقات." كما دعا رئيس حزب عوتسما يهوديت إيتمار بن غفير إلى تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن.

* * *

يديعوت: الأرقام لا تكذب: قد لا تكون هذه انتفاضة لكنه اتجاه تصعيد

بقلم افي سخاروف

إن هجومي صباح أمس الأربعاء اللذين وقعا في القدس وقُتل خلالهما المستوطن "أرييه شاشوبك" وجرح 26 شخصا آخرين، واختطاف جثة الدرزي "تيران بيرو" من مستشفى جنين واحتجازها على يد "مسلحين" في مخيم اللاجئين بالمدينة، (التي أعيدت صباح اليوم)، وتبادل إطلاق النار الذي حدث ليلة الثلاثاء في منطقة نابلس حيث ارتقى فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاماً، تشرح لنا ما كان يحذر منه الكثير بالمنظومة الأمنية في "إسرائيل" ومن الفلسطينيين منذ شهور.

نحن فقط في بداية تصعيد آخر أكثر خطورة في "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"؛ فتبادل إطلاق النار في نابلس، وسيطرة "المسلحين" في جنين على جثة شاب درزي، إضافة إلى الهجوم في القدس، ما زالت تشرح لنا أننا على الأرجح في حدث مُختلف عما عرفناه في السنوات الأخيرة.

من المتوقع أن يزداد عدد حوادث إطلاق النار، وعدد الإنذارات من الهجمات الشديدة التي ينوي التنظيمات الفلسطينية تنفيذها، إلى أرقام لم نكن نعرفها في العقد ونصف العقد الماضيين، وقد تعيد هذه العمليات إلى أذهاننا أيام انتفاضة الأقصى، تلك الأيام المروعة التي نسيناها.

قد لا تكون هذه انتفاضة لأن الفكرة الشعبية غائبة عنها، لكنها اتجاه واضح للتصعيد الشديد الذي من المتوقع أن يزداد سوءًا، في ظل العديد من العمليات المهمة التي تجري في المنطقة، سواء على الصعيد الفلسطيني أو على "الصعيد الإسرائيلي."

على الجانب الفلسطيني نشهد ضعفاً مستمراً ودائماً في مكانة السلطة الفلسطينية؛ فالسلطة التي يقودها أبو مازن، الرئيس الفلسطيني العجوز جداً (87 عاماً) والذي يرأس أيضاً حزباً عديم المصداقية، وليس واضحاً ما الذي سيحدث له في اليوم التالي لرحيله، وليس من الواضح على الإطلاق ما إذا كانت هذه السلطة ستكون قادرة على العمل، بغض النظر عن الرئيس عباس وبالذات في ضوء المطالب والضغوط من جانب كبار الوزراء المستقبليين في "الحكومة الإسرائيلية" بحلتها الجديدة.

هذا هو المكان المناسب لذكر أن أحد العوامل المهمة في الحفاظ على مستوى منخفض نسبيًا من العنف القادم من الضفة الغربية في العقد ونصف العقد الماضي – كانت السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، والآن تتضاعف علامات الاستفهام المحيطة برغبة أو قدرة هذه الأجهزة على الحفاظ على الهدوء في جميع أنحاء المناطق الفلسطينية. ومن المستحيل تجاهل الحكومة التي يجب أن يتم تعيينها في "إسرائيل" قريبًا، وهي الأكثر تطرفاً حتى الآن.

إن تعيين أعضاء في المناصب العليا في الحكومة مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير لا يمكنه أن يساعد في تهدئة الساحة الفلسطينية، بل العكس سيعمل على إثارة المزيد من الغضب والإحباط الذي قد يجد متنفساً في هجمات ضد "أهداف إسرائيلية." بالإضافة إلى ذلك يتوقع من بن غفير وسموتريتش وشركائهم أن يشرعوا بأنفسهم – إذا كان من الممكن تصديقهم – في اتخاذ خطوات من شأنها إحداث ضجة كبيرة في الجانب الفلسطيني، بدءًا من تسويغ البؤر الاستيطانية إلى اقتحام أحد الوزراء اليهود المسجد الأقصى وإقامة الشعائر اليهودية.

هذان الاتجاهان إلى جانب 140 قتيلا فلسطينيا في حوادث أمنية هذا العام، يزيدان من الدافع للعمل بعنف ضد "أهداف إسرائيلية." وهذا واضح في الأرقام – فمنذ بداية العام قُتل "30 إسرائيليًا" في هجمات متفرقة، وتم إحباط 330 عملية إطلاق نار، و34 هجومًا بالقنابل و"هجومين استشهاديين" في جميع أنحاء "إسرائيل"، بما في ذلك الضفة الغربية، كما أن عدد الإنذارات بشأن "الهجمات الإرهابية" مرتفع للغاية، وللأسف من المبكر لأوانه تلخيص هذا العام.

دعونا نأمل ألا يكون الهجوم في القدس مؤشراً على ما ينتظرنا قريباً، فهذا هجوم مخطط له في ساحتين في الوقت نفسه، من خلال التفجير عبر الهاتف المحمول. فهذه الهجمات تختلف كثيرًا عن هجمات "الذئاب المنفرد" التي لم يتم التخطيط لها مسبقًا، وتشير إلى بنية تحتية تعمل على الأرجح بمساعدة الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات هوية زرقاء من "القدس

الشرقية"، كما أن وضع العبوة في محطة حافلات مزدحمة عند مدخل المدينة وعبوة أخرى غير بعيدة في راموت، تشير أيضًا إلى معرفة دقيقة بالمنطقة.

إن وجود بنية تحتية أكثر تنظيماً تكون لها صلات بالخارج وغزة، من الممكن أن تكون أكثر انكشافًا ويمكن الوصول إليها بسرعة نسبية، وذلك للقدرة العالية التي يتمتع بها كلٌ من الشاباك و"الجيش الإسرائيلي" وهذا ما يفصلنا حالياً عن رؤية مناظر شاهدناها قبل 20 عاماً.

* * *

معاريف: بعد "عملية الحافلة" بالقدس.. نتنياهو بين إيران وغزة والضفة وضغوط شركائه في اليمين

بقلم تل ليف رام

ترجمة: القدس العربي

لا توجد معلومات في هذه المرحلة تربط بين حماس في غزة والعملية التي جرت في القدس، لكن الأرشيف مليء بمحاولات أحبطها "الشاباك" في مرحلة مبكرة، بينما صدرت الأوامر لتنفيذها من غزة، أو بشكل غير مباشر، عبر القيادة في تركيا.
نجاح عملية تشير بصمات مخططيها بشكل مباشر إلى قطاع غزة سيؤدي باحتمالية عالية إلى توصية في جهاز الأمن للقيادة السياسية لمهاجمة غزة. حتى قبل أن يتحقق هذا السيناريو المعقول، فإن تصعيداً إضافياً في جنين على خلفية عملية متوقعة إذا لم تتم إعادة جثة تيران برو لإسرائيل، كفيل بإدخال غزة إلى صورة التصعيد في وقت مبكر جداً، حتى حينما لا تكون لإسرائيل ولحماس مصلحة في ذلك.
صور المصابين في محطات التسفير والباصات بعد عملية القدس، ألقت بنا أمس في رحلة في الزمن عشرات السنين إلى الوراء، إلى الصور القاسية للباصات المتفجرة في قلب مدن إسرائيل. ثمة افتراض بأن هذا الارتباط في الوعي، إلى جانب قتل إسرائيليين، هو ما سعى المخربون إلى تحقيقه. الإرهاب المنظم يتجه إلى هناك تماماً. مزايا العملية في القدس تشير إلى احتمال عال بأنه تنظيماً إرهابياً قديماً يكمن خلف التخطيط لها، وتجهيز السلاح والتنفيذ، وليس مجرد شبكة محلية مثل "عرين الأسود".
في واقع يعمل فيه الجيش الإسرائيلي في قلب المدن الفلسطينية، فإن قدرات الإرهاب المؤطر بعيدة عن القدرات التي كانت لمنظمات الإرهاب وللشخصيات التي قادت حماس والجهاد الإسلامي وفتح في منتصف التسعينيات وفي بداية سنوات الألفين.
إن حرية العمل التي للجيش الإسرائيلي والأهمية التي ينظر بها جهاز الأمن إلى الحفاظ على استقرار السلطة الفلسطينية كبديل هو الأكثر معقولية للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، هي أسباب تشرح لماذا يعارض جهاز الأمن بشدة المطالبات السياسية المزعومة للخروج في حملة "سور واقٍ 2".
في الاختيار بين عملية ضد السلطة الفلسطينية وحماس في قطاع غزة، سيفضل جهاز الأمن تحديد حماس في غزة في حالة واصلت موجة الإرهاب الحالية تصاعدها. ما يبدأ في الضفة يكاد ينتهي في قطاع غزة. حتى الآن بما في ذلك منذ حملة "حارس الأسوار" وعملياً منذ فك الارتباط، بما في ذلك سنوات حكم نتنياهو الطويلة، تتلعثم إسرائيل في نقل الرسالة لحماس في أن

هناك ثمناً على نقل الإرهاب من غزة إلى الضفة، وأن إسرائيل لن تكتفي بالرد على نار الصواريخ من القطاع.
قصّر رئيس الأركان أفيف كوخافي قليلاً زيارته إلى الولايات المتحدة، لكنه أمر لا معنى له من ناحية عملية. يدور الحديث عن عودة قبل بضع ساعات من الموعد المقرر، لكنها قصة أخرى من ناحية رمزية، وليس مؤكداً أن هذا ما قصده رئيس الأركان بالبلاغ الذي أصدره عن تقديم موعد عودته.
إسرائيل، التي تسعى لتركيز الانتباه على التحديات تجاه إيران ولاحقاً سباقها الزاحف نحو النووي، تدرك جيداً ثمن المواجهة في الساحة الفلسطينية، في المجال الدبلوماسي الدولي وربما حتى أهم من ذلك، بالأثمان التي يدفعها الجيش في تأهيله للحرب بتعزيز القوات الذي يتواصل منذ أكثر من ثمانية أشهر.
إن استمرار التصعيد في الضفة سيخدم إيران وحماس في غزة أيضاً، وهذا يفهمه نتنياهو جيداً قبل كثير من أن يعمل لتلبية مطالب أولئك الراغبين في انهيار السلطة الفلسطينية.

* * *

يديعوت أحرونوت: بعد "عملية القدس".. إسرائيل بين "تهدئة الخواطر" و اقتحام شامل لمدن الضفة

بقلم غيورا آيلند

يمكن للعملية التي جرت في القدس أمس أن تشكل علامة على واقع أمني أصعب بكثير، ولكن ليس بالضرورة. ومثلما هو الحال دوماً، الكثير متعلق أيضاً بالطرف الآخر مثلما بنا أيضاً، والحل يتطلب معرفة الواقع وفهم الآثار المحتملة لكل سياسة. خمس نقاط يجدر بنا معرفتها:

1. الإرهاب ليس غولاً مخيفاً ليس معروفاً مكانه، والمطلوب هو قرار شجاع للقتال ضده أو "لجباية ثمن منه". الإرهاب الفلسطيني متوزع ومتناثر وقد يستخدمه كل يوم مئات الأشخاص المختلفين دون صلة أحدهم بالآخر، ولهذا ثمة صعوبة في معرفة مسبقة بالمخرب.

2. منفذو الإرهاب هم فلسطينيون "عاديون"، جزء من السكان، يعملون باسمهم ويختبئون داخلهم. والتمييز بالتالي بين المخربين والمواطنين غير المشاركين هو أمر معقد.

3. الإرهاب يعكس واقع انعدام الاستقرار، انعدام الحل وانعدام الجدوى. للشباب الفلسطيني العاطل عن العمل حوافز عالية للانشغال بالإرهاب، وأسباب قليلة جداً تمنعهم عن ذلك.

4. واقع الجماعتين السكانيتين، اليهودية والفلسطينية، القريبتين جداً جغرافياً، واللتين تتقاسمان الطرق ذاتها مع قدرة انتقال جد بسيطة من "المناطق" [الضفة الغربية] إلى القدس، يسمح بتنفيذ العمليات بسهولة كبيرة.

5. نحصي القتلى في طرفنا بألم، ولكن الطرف الآخر يفعل ذلك، وفي ضوء نحو 120 قتيلاً فلسطينياً في النصف السنة الأخيرة، فلا عجب أن تشتعل الأرض.

إذن ما العمل؟ ثمة حاجة للاختيار بين استراتيجيتين متعاكستين:

الإمكانية الأولى هي محاولة تهدئة الخواطر. الخطوات الناشئة عن هذا النهج هي جهد أعلى للقبض على منفذي العملية وإحباط محاولات مشابهة؛ واستمرار عزل مراكز الإرهاب مثل جنين: عمل عنيف ضد كل تنظيم إرهابي مشخص، مثلما جرى مع "عرين الأسود" في نابلس. وكلما كان التنظيم أكبر وأكثر تهديداً ولديه مختبرات متفجرات وبنية تحتية أخرى، يسهل العثور عليه. وعندها، حسب هذا النهج: الامتناع عن تغييرات أحادية الجانب، سواء كان هذا في القدس أم في معاقبة السلطة الفلسطينية أم في ظروف السجناء الفلسطينيين؛ واستمرار دخول العمال الفلسطينيين من الضفة وغزة؛ وجهد لمنع الاحتكاكات بين اليهود والفلسطينيين كما جرى في الخليل قبل أسبوع. ومثلما حصل غير مرة، هناك احتمال أن تؤدي السياسة التي تميز بين الإرهابيين وأغلبية السكان إلى هدوء نسبي.

الاستراتيجية المعاكسة هي المبادرة إلى عملية واسعة غايتها احتلال كامل للمدن الفلسطينية و"الانتقال من بيت إلى بيت لجمع السلاح". إلى جانب فضائل هذا النهج، يجدر توقع المضاعفات التالية: ستؤدي العملية إلى خسائر كثيرة في جانبنا والكثير من المدنيين الفلسطينيين القتلى؛ وستبدأ بالتوازي مواجهة شاملة مع غزة؛ وتوقعات جمع كل السلاح الفلسطيني ليست واقعية؛ والأغلبية الفلسطينية الصامتة، تلك التي تفضل الهدوء، من ربما تنضم إلى دائرة القتال؛ ومحافل كثيرة في العالم ستجري تشبيهاً بين عملنا وأعمال الروس في أوكرانيا. ستقرر إيران بأنه توقيت مناسب لتصعيد المعركة ضد إسرائيل.

ربما حان الوقت لأن نقرر العمل وفقاً للاستراتيجية الثانية، غير أنه ولأجل ذلك نوصي بأن يتم عمل ثلاثة أمور: إقامة حكومة، وإجراء بحث معمق بالنسبة لمضاعفات كل استراتيجية، ومعرفة ترجمة كل استراتيجية إلى أفعال ملموسة. عندها يتبين كم هو صعب ترجمة شعار من نوع "الانتصار على الإرهاب"، وأعمال منفعتها أعلى من ثمنها.

* * *

إسرائيل اليوم: باتفاقهم على الخطة 60.. نتنياهو لشركائه المتطرفين: "لسنا وحدنا.. العالم يراقبنا"

بقلم ماتي توخفيلد

في غرف المفاوضات يسمع المشاركون الائتلافيون بالرقم 60؛ أي 60 في المئة. هو الرقم الهدف لسياسة اليمين التي ستعمل عليها الحكومة التالية، وهو أيضاً الرقم الذي يقصده نتنياهو.

هذا الرقم ذو صلة بكل واحد من المجالات التي تعهدت بها أحزاب اليمين للتغيير إذا ما أقامت حكومة. مثلاً، بالتغييرات في جهاز القضاء، فمن كل الخطط التي على جدول الأعمال، فإن الوصول إلى نجاح 60 في المئة هو الهدف. هكذا أيضاً في موضوع الاستيطان؛ فلن يحصل كل الاستيطان الفتي والبؤر الاستيطانية في "يهودا والسامرة" على الشرعية. كما أن هدم المباني العربية غير القانونية في المناطق "ج" لن يتحقق بكامله. ضم عموم السكان غير وارد على جدول الأعمال.

هناك من يخيب أملهم لسماع هذا الهدف، وهناك من سيدعون بوجود حكومة يمين مستقرة عليها الدفع قدماً بسياسة اليمين بكاملها، وسيقول آخرون إن الحديث بالإجمال يدور عن هدف واقعي. لا أحد يؤمن بتحقيق 100 في المئة من الوعود الانتخابية. 60 في المئة أمر جيد ما دام الاتجاه العام هو السير الواثق والمستقر يميناً.

نشر الليكود هذا الأسبوع مطالبه في الاتفاق الائتلافي، وبعض تكرار لمطالب مشابهة من جانب الشركاء. وثمة مطالب مستقلة. ويكاد يكون في كل المطالب (وهذه القائمة طويلة جداً) سياسة يمينية واضحة. صحيح أنه ليس 100 في المئة، بل 60 مع اتجاه واضح يميناً.

رجال القانون الذين يؤيدون إصلاحات مهمة في جهاز القضاء أعربوا عن معارضتهم لفقرة التغلب التي ستتضمن إذناً قانونياً صريحاً للقضاة بشطب قانون للكنيست. آخرون يدعون بأن شطب القوانين وإن لم يكن منصوصاً عليه في القانون صراحة، هو عمل قائم ويجب ترتيبه. هذا إلى جانب إعطاء إمكانية للكنيست للتغلب على المحكمة. حسم الليكود وقرر بأن تُجاز فقرة التغلب فقط كجزء من قانون أساس: التشريع، الذي يمنع صلاحيات للقضاة لشطب قانون ما. أما "الصهيونية الدينية" والكتل الحريدية فطالبت بـ D9. وأوضح الليكود بأنهم سيضطرون للاكتفاء بجرافة صغيرة حتى الآن.

وأوضح الليكود للشركاء، وأساساً من "الصهيونية الدينية" بأنه المعقول شرعنة 15 – 20 من أصل نحو 60 بؤرة استيطانية غير قانونية. "توجد وعود انتخابية، ولكن هناك عالم"، قالوا لهم. ومع ذلك، فإنهم سيصرون على وجود المدرسة الدينية في "حومش" وبؤرة "أفيتار". هذه هي الخطة على الأقل.

* * *

كوخافي: سنوسع أنشطتنا المشتركة مع الجيش الأميركي لمواجهة إيران

ترجمة: محمود مجادلة . موقع عرب 48

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، في نهاية زيارته للولايات المتحدة، اليوم الخميس، إن الفترة المقبلة ستشهد "توسيعا ملحوظا" للأنشطة المشتركة بين الجيش الإسرائيلي وقوات القيادة المركزية الأميركية الوسطى (سنتكوم) التابعة للجيش الأميركي. وشدد كوخافي، الذي يغادر منصبه نهاية العام الجاري، على أن ذلك يهدف إلى "تحسين التعامل مع التحديات الإقليمية"، وقال إنه بموازاة ذلك "سيواصل الجيش الإسرائيلي التصدي بحزم لتموضع إيران في المنطقة."

وذكر بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، أن جلسة التقييم المشترك الإسرائيلية الأميركية، بحثت بعمق "التحديات في المنطقة وعلى رأسها إيران". وأضاف أنه "تم الاتفاق على 'خارطة طريق'لاستمرار النشاط المشترك وتشكيل فرق متخصصة للتعامل مع التحدي الإيراني." وأفاد البيان بأن كوخافي شارك في جلسات لتقييم الوضع العملياتي في مقر القيادة الأميركية الوسطى، في قاعدة ماكديل الجوية قرب مدينة تامبا في ولاية فلوريدا الأميركية، وذلك بمشاركة قائد "سنتكوم"، الجنرال مايكل كوريلا.

والثلاثاء الماضي، شدد كوخافي على ضرورة "تسريع الخطط العملياتية"، وتعزيز التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية "ضد إيران ووكلائها في المنطقة." وأشار خلال سلسلة من الاجتماعات التي عقدها مع مسؤولين أميركيين في البنتاغون والبيت الأبيض، إلى ما وصفه بالمرحلة "الحرجة" في مواجهة "التهديد النووي الإيراني"، بحسب ما جاء في بيان عن الجيش الإسرائيلي.

وعلى خلفية هذه التصريحات، أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أن إسرائيل والولايات المتحدة ستجريان تدريبات جوية مشتركة، الأسبوع المقبل، تحاكي سيناريوهات لهجمات محتملة ضد إيران والميليشيات الموالية لها في الشرق الأوسط. وأشارت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، إلى أن التدريب سيجري في أجواء الشرق الأوسط ويهدف إلى بعث "رسالة تحذير" للجانب الإيراني.

وخلال لقاء جمعه بمستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أكد كوخافي أن الجيش الإسرائيلي "ماض بقوة في وضع جميع الخطط العملياتية الممكنة ضد إيران." ونقل بيان الجيش الإسرائيلي عن كوخافي قوله: "نحن في مرحلة زمنية حرجة تتطلب تسريع الخطط العملياتية والتعاون مع الولايات المتحدة ضد إيران ووكلائها في المنطقة." وقال كوخافي إنه "من جهة، تتعرض إيران لضغوط اقتصادية وعسكرية وداخلية كثيرة، ومن جهة أخرى تواصل دفع مشروعها النووي قدما."

وأشار بيان الجيش الإسرائيلي إلى أن كوخافي اجتمع كذلك مع مدير الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إيه(CIA) "، وليام بيرنز، كما اجتمع للمرة الثانية خلال الأسبوع الجاري مع رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي، مارك ميلي، وبحثا "تعزيز التعاون بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي، والتهديدات في المنطقة وعلى رأسها التهديد النووي الإيراني."

* * *

الاحتلال يتبنى سياسة "العنصرية والفصل" تجاه أطفال المهاجرين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تكشف المعطيات الميدانية أن دولة الاحتلال لا تحترم حقوق أطفال اللاجئين والمهاجرين فيها، بعد مرور 33 عاما على مصادقة الأمم المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل، المكونة من 54 مادة، وبعد 31 عامًا من تصديق الاحتلال عليها. ويبلغ عدد اللاجئين والمهاجرين، الذين معظمهم من أصل إريتري أو سوداني، نحو ثمانية آلاف، حسب إحصائيات سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية.

ويمتد عدم احترام دولة الاحتلال لحقوق أطفال المهاجرين فيها، إلى انتهاك حقوق الطفل الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ورغم أن أطفال اللاجئين يعيشون في كنف إسرائيل، لكنهم يواجهون ظروف حياة متدنية، وعيشاً دون مكانة دائمة، ودون حقوق معترف بها، وفي ضائقة مالية رهيبة، فضلا عن الانفصال عن الأطفال الإسرائيليين في جهاز التعليم.

وكشفت الأخصائية الاجتماعية نيتسان فيلدشتاين، التي تدير قسم الشباب في منظمة لمساعدة اللاجئين وطالبي اللجوء، أن "الغالبية العظمى من أطفال طالبي اللجوء في تل أبيب يدرسون في انفصال كامل عن نظرائهم الإسرائيليين، أي في ظل فصل عنصري كامل بإشراف كامل من وزارة التعليم الحكومية." وذكرت أنه "رغم تقديم عائلات هؤلاء الأطفال وعدد من المنظمات الحقوقية التماسًا للمحكمة بإنهاء سياسة الفصل هذه، لكن المحكمة رفضته، وشرعنت وجود مدارس منفصلة."

وأضافت في مقال نشره موقع زمن إسرائيل أن "أطفال المهاجرين الأفارقة يعانون من العداء والعنصرية في الأماكن العامة منذ صغرهم، في الملاعب والمدارس والحافلات والشوارع." وتابعت بأنهم "يتعرضون للعديد من سلوكيات عنصرية، تشمل التعليقات المسيئة والشتائم والكتابات العنصرية على جدران المدارس والنوادي، من المارة والجيران والنشطاء السياسيين

الإسرائيليين، كما أنهم يفتقرون للتدريب المهني الكافي والتوجيه، والوساطة اللغوية والثقافية في معظم المؤسسات التعليمية."
وأكدت أن "المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تكرّس فجوات العداء والاغتراب الموجودة اليوم تجاه أطفال اللاجئين الأفارقة، بما يجعل زملاءهم اليهود أقل تسامحًا ومسؤولية تجاههم، وأقل قدرة على النجاح في المستقبل، لأنهم لا يحصلون على تأشيرة تمنحهم الاستقرار والحقوق." وأوضحت الأخصائية الإسرائيلية أن "العديد من مسارات التطوير المهني مغلقة أمامهم، بغض النظر عن قدراتهم وإنجازاتهم وطموحاتهم، حيث يواجهون صعوبات المراهقة، وأسئلة حول الهوية والثقافة والهجرة القسرية والخسارة والصدمات."
وتجسد هذه السياسة الإسرائيلية الرسمية تجاه الأطفال اللاجئين مزيدا من الإحباط في صفوفهم، والعيش في واقع صعب ومعقد للغاية، ما يعني الفشل الذريع للمجتمع الإسرائيلي في موقفه تجاه طالبي اللجوء الذين يعيشون فيه. وتسببت سياسة دولة الاحتلال بتهجير مئات آلاف الفلسطينيين من موطنهم تحت وقع المجازر والمذابح، فيما وصلت ذات السياسة للتعامل مع المهاجرين الأفارقة بعدم توفير خدمات الصحة والرعاية لهم، والحد من المناطق السكنية، والتحريض المستمر عليهم.
ودفعت هذه الظروف السيئة الآلاف منهم لتقديم طلبات للانتقال إلى دول أكثر أمناً، في ظل الظروف غير الآمنة التي يعيشون فيها داخل دولة الاحتلال، التي لا توفر لهم الحد الأدنى من الخدمات الصحية والأساسية للبقاء على قيد الحياة.

* * *

تقارير

مؤتمر تكنولوجي بـ"إسرائيل" برعاية شركة روسية خاضعة للعقوبات الغربية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تستعد دولة الاحتلال لاحتضان مؤتمر دولي هذا الأسبوع، بمشاركة شركات روسية، رغم العقوبات الغربية المفروضة على موسكو وجميع قطاعاتها الاقتصادية والتجارية. وأحد الرعاة الرئيسيين لمؤتمر "الجيمينغ" المزمع عقده في تل أبيب، شركة VK Gamesللألعاب، وهي أكبر شبكة اجتماعية في روسيا تخضع للعقوبات الغربية منذ اندلاع حرب أوكرانيا. كما ستشارك في المؤتمر شركات تكنولوجيا إسرائيلية من بينها Playtica ، AppsFlyer، . Iron Source

ومع اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا في شباط/ فبراير الماضي، نشرت العديد من شركات التكنولوجيا في إسرائيل رسائل دعم متعاطفة مع الشعب الأوكراني، من بينها Playtica التي قدمت مساعدة للأوكرانيين الفارين للبلدان المجاورة، ونشرت فرص العمل على مواقعه في رومانيا وبولندا، كما نشرت شركة الإنترنت AppsFlyer تدوينة لدعم المهاجرين الأوكرانيين في إسرائيل.
وكشف مراسل موقع زمن إسرائيل، تومار ميكلزون، في تقريره أن "هذه الشركات الإسرائيلية ذاتها ستشارك مع عشرات من شركات الألعاب الإسرائيلية هذا الأسبوع في مؤتمر WN الدولي للألعاب، في فندق ديفيد إنتركونتيننتال في تل أبيب." وأوضح أن المؤتمر "بدأ في روسيا منذ عقد من الزمن كمبادرة من موقع الألعاب الروسيApp2Top.ru ، ومنذ 2016 عقد في مدن مختلفة حول العالم، خاصة في أوروبا الشرقية، لكنه يأتي هذا العام إلى تل أبيب." وأضاف أنه "من بين الرعاة الرئيسيين للمؤتمر شركة VK Games ذراع الألعاب لأكبر شبكة اجتماعية في روسيا، وستقيم حفلا في نادي Hagarin في تل أبيب، رغم

أنها شركة مملوكة للحكومة الروسية، حيث يتولى فلاديمير كيرينكو، المساعد المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رئاستها التنفيذية، وقد توقف التداول في أسهم الشركة ببورصة لندن عقب وضعه على قائمة العقوبات الغربية، التي تعني عدم التجارة معه ومع الشركات الخاضعة لإدارته."

وأشار ميكلزون إلى أن "الشبكة الاجتماعية الروسية VK خاضعة للعقوبات الغربية، وتعدّ الأكثر معاداة للسامية، وتتضمن منشوراتها رسومات يظهر فيها اليهود ذوي أنف كبير مثل القوارض، أو الادعاء بأنهم يحكمون العالم، ورغم كل ذلك فإن شركتي Playtica و AppsFlyerالإسرائيليتين ليستا الوحيدتين المشاركتين في المؤتمر، فهناك Moon Active و Lytrix وCrazyLabs، كما ستشارك Wild Life Studios و Palariumو Iron Source، أكبر شركات صناعة الألعاب المحلية في إسرائيل." وأوضح أن "المؤتمر يركز على المعاملات المستقبلية في الصناعة، وزيادة تحقيق الدخل، وإبرام الصفقات، في ظل أن إسرائيل تعدّ قوة ألعاب عالمية، مع 170 شركة تقوم بتطوير وتوزيع الألعاب، وعشرات الشركات الأخرى في المجالات ذات الصلة، وتقدر قيمة سوقها من الألعاب بـ9 مليارات دولار، ومعدل نمو سنوي يبلغ 8.4 بالمئة."

وأكد أن "شركة WN Media التي تنظم المؤتمر تهدف بتمكين وتوسيع صناعة ألعاب الفيديو والهواتف المحمولة، وتنظم عشرات المؤتمرات الرقمية سنويا، وتشغل منصات ومواقع إلكترونية ترويجية، ورغم أنها تأسست من مبادرات في روسيا، لكنها انتقلت في السنوات الأخيرة للعمل من أبوظبي." ولفت إلى أن الشركة "تسعى من خلال المؤتمر لإيجاد شركاء محليين، وتوسيع شبكة الاتصالات في إسرائيل، في ظل توقعات بحضور 1500 مشترك في المؤتمر خلال يومين."

وذكر المراسل العبري أن "الراعي الرئيسي للمؤتمر هو شركة التكنولوجيا العملاقةYandex ، المصنفة بأنها غوغل الروسية، وتحاول نقل جزء كبير من عملياتها خارج روسيا لتجنب عقوبات مماثلة."

وأكدت آنا زيروفا، رئيسة جمعية "أصدقاء أوكرانيا الإسرائيليين"، أنها "لا تتصور أن العديد من شركات التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية تتعاون مع هذا المؤتمر الروسي، فيما صرح منظمو المؤتمر بأنهم شركة دولية تعمل من دبي، وأي شركة يمكن أن تشارك فيه، بغض النظر عن العرق والدين والجنس، طالما أنه لا ينتهك القانون في دبي أو إسرائيل."

وتكشف هذه المعطيات الحصرية أن دولة الاحتلال، التي تحاول عدم معاداة الغرب في موقفها من حرب روسيا ضد أوكرانيا، لا تتردد في الوقت ذاته في المشاركة بأي فعاليات من شأنها تحقيق الأرباح المالية والتجارية، حتى لو كان مصدرها روسيا، رغم أن ذلك قد يوقعها في حرج أمام المنظومة الغربية؛ لأنها تنتهك عقوباتها على روسيا وشركاتها.

* * *

المجتمع الإسرائيلي أكثر تطرفا ويتقبل تصعيد الاعتداءات على الفلسطينيين

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تبعث نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة وفوز اليمين المتطرف فيها رسائل واضحة إلى حركات وناشطي اليمين المتطرف، خاصة في المستوطنات، وكذلك إلى قوات الجيش والشرطة، باتجاه تصعيد الاعتداءات على الفلسطينيين. وتعهد رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، إيتمار بن غفير، الذي سيتولى حقيبة الأمن الداخلي مع صلاحيات أوسع من الماضي، بتغيير تعليمات إطلاق النار بحيث تسهل على الجنود وأفراد الشرطة وتعفيهم من عقوبات وتمنحهم دعما واسعا. ولن يتم إرساء تعليمات كهذه من خلال القانون بالضرورة، "لكن روح القائد ستترجم إلى سياسة في مكانين: في أوساط المستوى القيادي الميداني المتدني ولدى أجهزة التحقيق والنيابة العسكرية وقسم التحقيقات مع أفراد الشرطة"، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس"

اليوم، الجمعة. ولفت التقرير إلى أن هذا الوضع يلتقي بأرض خصبة لدى الجمهور الإسرائيلي، حسبما يتبين من استطلاع أجراه "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" وسينشر في مؤتمره السنوي حول "الأمن القومي والديمقراطية"، الأسبوع المقبل.

وأجري الاستطلاع بين عينة مؤلفة من 800 شخص يمثلون المواطنين اليهود فقط في إسرائيل. وتبين نتائج الاستطلاع الحالي تزايد تطرف المجتمع الإسرائيلي حيال ممارسة القوة العسكرية ضد الفلسطينيين، قياسا بنتائج استطلاع مشابه أجراه المعهد في العام 2018.

وبحسب الاستطلاع، يعتقد 71في المئة أنه يجب إعدام فلسطينيين أدينوا بقتل إسرائيليين، بينما كانت هذه النسبة 63في المئة في الاستطلاع السابق قبل أربع سنوات. وأيد 55في المئة إعدام فلسطيني نفذ عملية وبعد إصابته بجروح شلّت حركته ولا يشكل خطرا على أحد، مقارنة بـ37في المئة في الاستطلاع السابق. ويؤيد 45.5في المئة إطلاق النار بشكل مكثف باتجاه تجمعات سكانية فلسطينية "من أجل كي وعي فصائل فلسطينية تتحدى إسرائيل". وكانت هذه النسبة 27.5في المئة في الاستطلاع السابق. وأيد 80في المئة في الاستطلاع السابق مقولة أنه "أثناء التخطيط لعملية عسكرية، على الجيش الإسرائيلي التأكد من أنها لا تنتهك القوانين الدولية للحرب"، وتراجعت هذه النسبة إلى 63في المئة في الاستطلاع الحالي.

وأشار التقرير إلى قضية الجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، رغم أنه كان مصابا بجروح حرجة ولا يقوى على أي حركة، في مدينة الخليل، عام 2016. وفي حينه، أصر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، على إدانة أزاريا ومحاكمته، بينما التزم رئيس الحكومة حينها، نتنياهو، الصمت في موازاة مواقف اليمين ضد آيزنكوت.

وأضاف التقرير أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الحالي، افيف كوخافي، "أكثر حذرا حيال قضايا سياسية مشحونة". وبعد اعتداءات المستوطنين في الخليل على الفلسطينيين وأملاكهم، يوم السبت الماضي، وفي اعتداءات أخرى متكررة في الفترة الماضية، ندد كوخافي باعتداءات المستوطنين على جنود وامتنع عن التعبير عن موقف حيال الاعتداءات على الفلسطينيين. "وسيكون التحدي أشد أمام رئيس أركان الجيش القادم، هيرتسي عليفي، في ظل حكومة يمينية متطرفة وإثر الأجواء العامة الأكثر تطرفا."

ونقل التقرير عن مديرة برنامج الجيش والمجتمع في "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، د. عيديت شفران – غيتيلمان، قولها إن لا يمكن الفصل بين تحولات في المجتمع الإسرائيلي وبين ما يحدث داخل الجيش الإسرائيلي. "وما نراه في الخارج، يتسرب إلى الجنوب في نهاية الأمر. والمشاعر العامة الحالية مختلفة عن القيم التي يربي عليها الضباط (الجنود)، ولذلك يصبح التحدي أصعب أمام القيادة العليا (للجيش)."

* * *